

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**تعويض الفلاحين بإقليم الحسيمة عن الخسائر الناجمة عن الحشرة القرمزية وتقييم
نجاعة تدخلات إعادة تأهيل سلسلة نبات الصبار**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

بعد سنوات من اجتياح الحشرة القرمزية لنبات الصبار، وما نتج عن ذلك من خسائر جسيمة للفلاحين الصغار، وفقدان مورد أساسي للعيش بعدد من الجماعات القروية، أعلنت مصالح وزارة الفلاحة عن تنزيل برامج لإعادة إحياء هذه السلسلة الإنتاجية، من خلال غرس أصناف مقاومة في إطار الفلاحة التضامنية المندرجة ضمن استراتيجية الجيل الأخضر. وفي هذا السياق تم الإعلان عن برنامج يهم غرس 630 هكتارا من الصبار المقاوم موزعة على ست جماعات قروية؛ لفائدة 1185 فلاحا بغلاف مالي يناهز 6.93 مليون درهم خلال سنتي 2024 و2025، غير أنه وبالرغم من هذه التدخلات والبرامج المعلنة، فإن الواقع الميداني بعدد من الجماعات المتضررة يعكس محدودية أثر هذه المبادرات، وعدم قدرتها على إعادة الاعتبار الفعلي لسلسلة الصبار أو جبر الضرر الذي لحق بالفلاحين، حيث ما تزال مساحات واسعة خارج دائرة الاستفادة، ويستمر عدد كبير من المتضررين في مواجهة الهشاشة وغياب بدائل اقتصادية حقيقية، وهو ما يطرح تساؤلات جدية حول نجاعة هذه التدخلات وفعاليتها.

وتداركا لهذا الوضع، أسألكم السيد الوزير المحترم:

1- ما هي آليات التعويض التي اعتمدتها وزارتك لجبر الضرر لفائدة الفلاحين المتضررين من الحشرة القرمزية بإقليم الحسيمة؟

2 - كيف تفسر وزارتك محدودية الأثر الميداني لبرامج إعادة تأهيل سلسلة نبات الصبار رغم الاعتمادات المرصودة والأهداف المعلنة؟

3 - ما هي التدابير الاستعجالية التي تعتمزم وزارتك اتخاذها لتصحيح الاختلالات المسجلة وضمان إنصاف الفلاحين المتضررين وتوسيع دائرة الاستفادة لتشمل كافة الجماعات المتضررة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الحق أمغار